

التربية الدعوية - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين تسجيلات ابو هاجر تقدم لكم هذه المحاضرة بعنوان التزكية والتربية للاستاذ الدكتور فريد الانصاري فليتفضل مشكورا كلما تحدث الي الاخوان في موضوع التزكية والتربية وكل - [00:00:00](#)

هذه المعاني التي تتعلق بتحريض المؤمنين على تسنم المراتب العالية في الدين والدعوة الى الله رب العالمين كلما وقع ذلك الا ووقر بقلب شيء. هذا الشيء هو لماذا يسأل كانوا بشكل عام - [00:00:30](#)

هذا السؤال وحينما اتحدث عن الاخوان اتحدث بمعنى اهل الدين والتدين قاطبة في هذا البلد. يعني ليس بالضرورة ان يكونوا من حركة كذا او كذا ولكن يكفي ان يكون هذا الكلام صادرا عن اهل التزام بالدين. لان هذه المشكلات مما يشغل الحركة اليوم -

[00:00:52](#)

هذه الحركة او تلك الحركة بتدارسه وتفقد قضاياه والبحث عن ادويته وتشخيص ادوائه امر عام تعاني منه هذه الحركة وتلك الحركة والآخرى وهكذا امر عام وكونه عاما لا يعني انه طبيعي كلا وانما هو اشبه ما يكون - [00:01:13](#)

المرض ذي العدوى. فلذلك اذن انما هو مرض استشرى وليس ظاهرة صحية اطلاقا. فعموم الشيء لا يسوغ وجوده قد يعم الشر والعياذ بالله كما هو في كثير من مظاهر اليوم. قلت اسأل نفسي لماذا يضع الاخوان هذا - [00:01:33](#)

لماذا اسأل؟ اسأل لان الدواء بسيط وقريب بل قبل ذلك لان الاصل ان هذا المرض لا يقع في مثل هذه الصفوف التي نذبت نفسها لهذا الشأن الذي هو الدعوة الى الله جل وعلا وتجديد الدين في - [00:01:53](#)

الحركة الاسلامية انما هي اسلامية لانها اشتغلت بالله جل وعلا اشتغلت به سبحانه وتعالى هدفا غايتها في كل امرها الله جل وعلا اشتغلت به سبحانه وتعالى ذكرا واسترشادا واستهداء. والا فما الفرق بينها اذا وبين سائر الاحزاب والالقاء - [00:02:13](#)

ومن شأن المشتغل بالله ان يكون هو المنتج للتزكية المصدرة لها الى الآخرين. هذا الشأن فيه اصلا فكيف اذا يكون هو الطالب لها المتفقد لها فاقدة لحقيقتها؟ اذا ها هنالك مشكل الله جل وعلا حصر وظيفة محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام في غير ما اية تكاد - [00:02:38](#)

تطابق الفاظها لولا بعض التقديم والتأخير كما في قوله جل وعلا هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم عليهم اياته ويزكيهم. ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - [00:03:08](#)

وايضا قوله جل وعلا ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب. قراءة اخرى تعلمون بما كنتم الكتاب وبما كنتم تدرسونه. تدرسونه الكتاب. يعني هو ما مذكور طبعا ولكنه مستفاد بدلالة الاقتضاء. واضح جدا من الصيام - [00:03:28](#)

بما كنتم تعلمون الكتاب وتدرسونه الكتاب لم يشغل محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام حينما بعث اول ما بعث بغير الكتاب القرآن كلمة لمالك بن انس رحمه الله مشتهرة عن السنة. قديما وحديثا - [00:03:48](#)

ووظفها ناس بغير مقصدها وحقيقتها واولوياتها وهي قوله رحمه الله لا يصلح اخر هذه امة الا بما صلح به اولها الاصل كلمة لمالك بن انس امام المذهب رحمه الله. ووظف غيره كثير بعده - [00:04:07](#)

ما الذي صلح به اول هذه الامة هذا سؤال الكل يستحضر صورة العلق ويتذكر عبارة اقرأ ويميل كثير من الناس اعلمه كثير من الناس ايضا الى العلم على اعتبار ان اقرأ امر بالعلم حتى صارت هذه اللفظة على من على كل من يريد ان يشغل بالعلم ولو - [00:04:26](#)

مؤسسة تربوية على المناهج المعاصرة. ويكتبون يعني اللفظة شعارا كما هي في الثقافة والاعلام اليوم. مع ان المتدبر لحقيقة يجد انها هنالك شيئا قبل العلم. صحيح ان الامام البخاري رحمه الله قد بوب بابا في كتاب العلم مفاده باب العلم قبل القول والعمل لا شك في ذلك - [00:04:52](#)

ولكن اليس قبل العلم مرحلة قبل العلم الايمان. قد يستغرب هذا بعض الناس وسأبينه بحول الله جل وعلا كلمات بعض الصحابة مشهورة كنا نؤتي الايمان قبل القرآن. كيف ذلك؟ حينما نزل القرآن اول ما نزل على محمد بن - [00:05:16](#)

عليه الصلاة والسلام حصل له دربون او شيء من الارتباك شيء من الفزع لانه عليه الصلاة والسلام فزع مما حدث له يعني قبل ان نشتغل بدلالة الأمر. اقرأ قبل ان نشتغل بذلك. الحدث نفسه كان شيئا قد وقع يستحق التدبر - [00:05:37](#)

وذلك انه عليه الصلاة والسلام اول الامر لم يؤمن بنفسه لم يؤمن بنفسه عليه الصلاة والسلام رسولا ونبييا كان لا يعرف ماذا حدث له والحديث الصحيح الذي تزويده عائشة رضي الله عنها وارضاهها فقلت يعني على لسان محمد عليه الصلاة والسلام فقلت ان الأبعاد قد جن يحكي عن نفسه عليه الصلاة والسلام - [00:05:57](#)

يعني اتهم نفسه بالجنون اول الامر فرحت الى الجبل اريد ان اتردى منه وفزع الى ورقة ابن نوفل كان لا يعرف حقيقة ما وقع القصة جديرة بالتأمل لأن البداية مهمة جدا في كل امر يتعلق بإعادة تشكيل المجتمع الإسلامي - [00:06:20](#)
من جديد وفزع الى خديجة وقال زملوني زملوني وفي الحدث الآخر قال دسروني دثروني فجعل عليه الصلاة والسلام يرتعد من شدة الخوف. يعني هداكشي اللي نسميوه السخانة الباردة ولا الحمة الباردة. من الفزع. وقال لها لقد خشيت على نفسي النصوص - [00:06:40](#)

متواترة من حيث المعنى النصوص متواترة تقطع بأن محمدا عليه الصلاة والسلام فازعا مما حدث له ولم يعرف كونها الوحي اول مرة وفزع من ذلك وما خطر بقلبه عليه الصلاة والسلام انه انئذ يوحى اليه انه قد فتح باب من السماء غريب على الارض - [00:07:00](#)
انها هنالك حدثا كونيا يربط ما بين السماء العليا السابعة وما بين الارض. وان الذي يخاطبه ملاك كريم هذا يعني حاولوا ان تعيشوا هذا الوضع من الناحية النفسية ويمكن استحضار شيئين من ذلك رجل يختلي بغار بضواحي مكة على بضع كيلو مترات - [00:07:20](#)
من مكة في وضع من الخلوة ذات غربة ووحشة. يتدبر امر الكون ويتأمل اسرار الوجود. لم يدخل في ولم يقنعه امر العرب وما هم عليه من عبادة الاوثان فاعتزل قومه يتفكر يقوم بما يسميه اهله الكلام بالنظر الاول النظر الذي يكون قبل الايمان النظر الاول لان - [00:07:40](#)

كرة في خلق السماوات والأرض عبادة ولكن بعد الإيمان. وهنالك نظر وتفكر قبل الإيمان ليس بعبادة. كما في قول الله جل وعلا وهو بالقرآن. قل انما اعظكم بواحدة. الميم تتعلق بجماعة الكفار. قل يا محمد لهؤلاء الذين يجادلونك ويكثرون جدالك انما - [00:08:05](#)
ارشدكم الى شيء واحد وواحد. طبقوه ثم بعد ذلك انظروا نتيجته. قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى هذا ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جن. هذه النتيجة التي ستصلون اليها. ان هذا النبي على حق ما به من جنة - [00:08:25](#)
ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد والشاهد عندنا انهم امروا بالتفكر قبل الايمان بالله وهو ممكن وواقع - [00:08:45](#)

مجرب ومشاهد. كثير من اهل الكفر تفكروا ثم وصلوا. فبعد ذلك امنوا هذا النظر الاول. كان يقوم عليه الصلاة والسلام بذلك يتفكر فجاءه الملك شخص يظن نفسه انه يعيش لحظة من الخلوة لا احد يرافقه. واجماع الليل بالنهار - [00:08:59](#)

تما الليالي ذوات العدد كما قالت عائشة في الحديث بصيغتها ويتزود لذلك يدي معاه الزاد المونة ديال الشهر فيفاجئ بليل واهل القرآن يذكرون ان نزول جبريل بالقرآن كان بليل ولم يكن بنهار شيء مفرع ينزل عليك او يفاجئك - [00:09:19](#)
ما يدري انزل ام صعد. فاجأه شخص لا يدري من اي باب دخل عليه ويقترب منه بسؤال بل بأمر. ولذلك اقول هنالك شيء قبل العلم. شيء مرحلة مهمة قبل العيد. يقترب منه بأمر. اللغة الطبيعية - [00:09:39](#)

كما يسميها اهل اللسانية اليوم. اللغة الطبيعية انه حينما يحصل التقاء شخصين اما انهما يشتغلان بنوع مما يسمى بالوظيفة اللغوية

لغة لكانين اصحاب اللسانيات هنا الوظيفة اللغوية للغة يعني الكلام الذي لا معنى له العبث وانما يتداول من اجل ان نصل الى شيء -
[00:09:56](#)

اتريد ان تقول شيئا نعم ولكن تبتدأ بنوع من الكلام لا معنى له بحال الو في التليفون ما معناه؟ انت لا تريد الو هذه؟ تريد ما بعدها؟
فتاة تضرعوا بها الى ما سواه - [00:10:16](#)

وهذا شيء طبيعي في الناس تتركب مع مول سيارة الأجرة الطاكسي صغيرة لا تعرفه لا يعرفه كنتم صامتون مسافة طويلة تقول له
الجو سخون يعني تخبر هو يعرفه هادي وظيفة لغوية لغو لانه شيء نحس به يعني هو يعرف ان الحر واقع وانت تعرف ذلك فلما تخبر
به اذا - [00:10:28](#)

انما لتتضرع به الى شيء اخر واما ان تسأل سؤالاً ماذا وقع كذا وكذا واما ان تخبر بخبر لكن ان تأمره بأمر قلما يقع واذا فهو احد
امرين يعني اول تلاقي مع واحد اول شيء يأمرك افعل لا تفعل كيف؟ امر احد وامرين - [00:10:48](#)
بما ان بينك وبينه سابقة من الكلام. وجاء هذا الأمر تعقيباً او استثناء لما سبق بينكما. بيناتكم شي حاجة كالشرطي رجل الأمن حينما
ينادي اللصاء قف شرطي يعرف واللص يعرف - [00:11:11](#)

هنالك سابقة اذن هنالك مقدمات لقيف هذه فإذا اما انه يفزعك بهذا الأمر او انه شيء تعرفه ولذلك الأمر كما هو معروف في العربية
وفي بلاغة العربي الأمر انما يكون من اعلى الى ادنى والأمر لا يكون الا صاحب سلطة - [00:11:27](#)
سلطان والا فليس بامر حينما يأمرك صاحبك وقرينك في مستواك معروف البلاغة بالخروج لنخرج او اخرج فهو نوع من الرجاء او
شيء من هذا القبيل لا اقل ولا اكثر. اما حينما يكون الامر على حقيقته افعل فمعنى ذلك ان الامر اعلى - [00:11:47](#)
ويملك سلطة الإلزام وإنما يتسمى شي امر محمد عليه الصلاة والسلام وهو عربي فصيح يفاجئه شخص يقول له ما قالوش السلام
عليكم. لم يخبره بشيء. لم يتكلم بكلام لغوي. وحاشاه سبحانه - [00:12:07](#)

الله تعالى رب العالمين عن اللغو وانما قال له اول ما قال له اقرأ امر يعني الانسان يشعر بالاستضعاف لانه ضعيف وان هذا الذي يأمره
يزعم مزال معرفيش اش كاين يزعم انه اقوى وانه صاحب الزام اذن من هذا سيفزعني قطعاً غادي يخاف - [00:12:22](#)
افعل اقرأ وصحب قوله عليه الصلاة والسلام يعني قول جبريل صحب هذا القول فعل وهو فاخذني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
يعني انه الإلزام كاين هاد السلطة هداك رمز للسلطة القهرية يشعر الإنسان اذا - [00:12:40](#)
هذه اللحظة انه يعني ليس صاحب نفسه. بل انما هو مملوك لمن يأمره. هذا امر اليه. هذا تهيب لرسول لله ولكل من يقرأ القرآن بتدبر
عليه الصلاة والسلام على انك ايها الإنسان عبد مملوك شأنك ان تسمع الأمر والنهي شأنك - [00:13:00](#)

ان تطيع اول شيء انت عبد هذا المعنى المعنى النفسي خلينا من معنى الدلال للكلمة المعنى النفسي الآن وللغة اثار نفسية فرق كبير
كبير بين الثار النفسية للامر والثار النفسية للخبر. فرق كبير ما بين السماء والارض. خبر يؤنس بينما الامر يشعر بالمأمور - [00:13:20](#)
بأنه تحت بأنه خاضع بأنه تحت سلطة معينة لا يملك امر نفسه كان النبي عليه الصلاة والسلام في اول الأمر في حاجة الى شيء وهو
في حاجة الى الايمان بنفسه - [00:13:40](#)

شيء عجيب جدا في حاجة الى ان يؤمن بأنه هو هو يعني انه هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هادي مزال محتاج ليها
فديك اللحظة وحينما تكن تدور بخلده ولم يكن يعرفها وقع له ما وقع من الفزع. ولذلك صار يبحث عند ورقة وعند زوجه اما يبحث
عن تفسير هذه الظاهرة - [00:13:55](#)

يعرف ماذا يقع له بالضبط. وحينما امن بنفسه وعلم انه نبي مرسل تحول الامر كلية. وخرج من شخص اخر هو رسول الله عليه
الصلاة والسلام ولذلك قال جل وعلا في القرآن امن الرسول بما انزل اليه هو لول والمؤمنون كلنا امن بالله وملائكته - [00:14:15](#)
مستحيل على حامل رسالة الدعوة مستحيل على حامل رسالة الدعوة الى الله جل وعلا في اي زمان. وفي اي مكان ان يكون له اثر
على نفسه او على غيره ان لم يكن مؤمناً بنفسه. هذا - [00:14:39](#)

السؤال هل نحن مؤمنون بانفسنا فعلاً؟ ايماننا ضعيف بانفسنا يعني الايمان بانفسنا اي انؤمن باننا فعلاً حملة رسالة؟ هذا ضعيف بكل

صراحة ضعيف جدا. دعوتنا لها الوقت الثالث. هذا ليس بلسانه اطلاقا - [00:14:52](#)

لا تزال الحركة الاسلامية ضعيفة الايمان بنفسها باعتبارها حركة مجددة في بنيتها الاجتماعية وفي الا من رحم الله وفي ذلك

مستويات. مشكل التراخي والكسل وعدم المبادرة الى الخيرات والصالحات يرجع - [00:15:11](#)

بالدرجة الاولى الى هذا المنطلق الاول ايماننا بانفسنا على اننا حملة رسالة هذا هو الذي يحتاج الى تجديد وبعد ذلك حينما نشعر بهذا

حقيقة نبدأ فعلا في تلقي مضامين الرسالة. ويكون لمضامين - [00:15:31](#)

رسالتي اثار وجدوى على انفسنا قطعاً لان تلقي مضامين الرسالة الذي هو العلم اذا نزل على قلب لا يؤمن بنفسه لا ينتج شيئا وهذا هو

السرف في تضارب الحقيقة مع الواقع. نرى في المجتمع ونشاهد ان كثيرا من العلماء بين قوسين - [00:15:51](#)

وطلبة العلم مع الاسف الشديد لا علاقة لهم باثار العلم. علمهم في واد وواقعهم تديني في واد اخر ما الذي حصل؟ بسيط نزل العلم

على قلب اجرد. لا يؤمن بنفسه. لا يؤمن بحقيقته ورسالته - [00:16:11](#)

ووظيفته وطبيعته الوجودية. اي لماذا وجد؟ ولذلك ظهر العالم الفاسق. مع ان العلم الحق كما هو وفي كتاب الله جل وعلا انما هو

العلم المعروف بالله. انما يخشى الله من عباده العلماء. تحدث شيخ الاسلام رحمه الله - [00:16:31](#)

ابن تيمية كلاما عجيبا حول هذه الآية. فجعل من مقتضياتي الدلالية انها هنالك محذوفا مقدرا تقديره انما الله من عباده العلماء به

سبحانه وتعالى. اي العلماء بالله جل وعلا. وقد يكون الانسان بهذا المعنى عالم شريعة او عالم - [00:16:51](#)

طبيعة يعني طبيب فيزيائي كيميائي احيائي كيفما كان علماء الطبيعة فاذا كان تعامله مع العلم الذي وعلم السنن يستخدمه ليكتشف

السنن فيه المعرفة بالله دخل في مقتضى الآية انما يخشى الله من عباده العلماء كيكونوا - [00:17:11](#)

وقد يكون بالمقابل احد علماء الشريعة لا علاقة له بالاية لان سنن الله جل وعلا الكامنة في الكتاب والسنة من علوم الشريعة لم يتحررها

هذا العالم وانما اخذ العلم اخذا استظهاريا - [00:17:31](#)

استوعب الاحكام ومن استوعب حقائقتها التعبدية. ولذلك لا يكون داخل في الآية. وقد يكون طبعا فاذا نزول العلم على القلب الأجرد لا

ينتج اطلاقا وقد ينتج الشر وليس الخير بينما حينما يكون القلب - [00:17:49](#)

مهيأ للخير بسبب سابقة التذكير والذكرى من هذا المعنى والاستعداد حينما تتأمل وتتدبر وتجد انك كذا وكذا عبد لله قهرا او اختيارا

لا تخرج عن احدهما او كليهما فلا يمكن - [00:18:07](#)

وكان اذن الا ان تكون عبدا لله جل وعلا. ولا يمكنك الا ان تدور في فلك الدين والعبادة لله الواحد القهار. انا اذا تسعى الى هذا العلم

والى امر الدعوة تحمل انذ رسالتها حمل المؤمن بها لن تستطيع ان اذ ان تعيش لحظة - [00:18:27](#)

واحدة خارج فضائلها ما تستطيع حتى ولو اردت ان تفطر وان وان لا يسعفك قلبك ولو تعب بدتك يتعب البدن تمزق الاوصال والقلب

يتقد شوقا الى الخير والى الدعوة والى الاشتغال بالله جل وعلا. كما كان رسول الله عليه الصلاة والسلام قلبه - [00:18:47](#)

بمحبة الله وبالعامل شكرا لله وارضاء لله. حديث افلا اكون عبدا شكورا. تعب البدن وانتفخت قدماه عليه الصلاة والسلام وتفطرتا

ولكنه مع ذلك لم يخلد بل لم يرح ذلك البدن وليس معنى هذا ان على الانسان ان يتعب بدن ويشق عليه كله لسبب - [00:19:07](#)

ولكن القلب الذي امتلأ بالايمان بالله جل وعلا بهذا المعنى وبهذا الميزان الذي اتحدث به لن يجد صراحة الا في عبادة الله والا في

الاشتغال بالله جل وعلا. وليس بعيدا عنا حديث ارحنا بها يا بلال. وجعلت قرعة عيني في الصلاة - [00:19:27](#)

الى غير ذلك من النصوص العجيبة المتواترة المعنى في كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام مما يؤكد هذه الحقيقة ان ان

فتورنا وضعفنا دال على ضعف محبتنا لا اقل ولا اكثر - [00:19:47](#)

نحتاج اذن الى التعرف الى الله جل وعلا. التعرف الى الله بالرخاء يعرفك في الشدة. ومن تعرف الى الله سبحانه وتعالى فعرفه احبه

جل وعلا اسألوا انفسكم وكل منا يسأل نفسه هذا السؤال هل فعلا انا احب الله جل وعلا؟ كلمة يعني - [00:20:04](#)

سنجيب عنها بسهولة نعم ولكن يجب ان تمتحن امتحن نفسي وتمتحن نفسك كما قال الله جل وعلا ومن الناس من يتخذ من دون

الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. ولو ترى الذين ظلموا اذ - [00:20:23](#)

يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب ومن الناس من يتخذوا من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله هل معنى ذلك انه لا يجوز لي ان احب ابنائي وزوجي والمال والدنيا؟ كلا قطعاً - [00:20:41](#)

الله جل وعلا اقر بذلك للناس على انه فطرة فطرة ان يحب الانسان المال والزوجات والمال والاولاد الى اخره زين للناس والتزيين هنا ليس بالمعنى الشيطاني وانما هو بالتزيين بالمعنى الفطري زين للناس لكل الناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير - [00:20:58](#)

من الذهب والفضة والخيول المسومة والانعام والحرث. صحيح ان هذا لا يستوي وما عند الله جل وعلا. ولكنه قد زين للناس فطرة ولا رهبانية بالاسلام وانما ان الخطر والغلط حينما يأخذه الانسان على غير معناه كيف ذلك؟ هنالك حب بمعنى العبادة - [00:21:18](#)

لا يجوز ان يكون الا لله. وهنالك حب بمعنى العادة وهو الذي يتعلق بالدنيا كما هو بين الازواج وكما هو في امور الدنيا والاموال والجاه الى اخره. حب العادة. الحب الطبيعي العادي. ليس التعبدى. اما الحب - [00:21:39](#)

تعبدى فشأن اخر لأنه يبلغ رتبة يفرض فيها المحبوب بذاته سبحانه وتعالى وتذوب كل الاشياء دونه. ولذلك المجاهدون يقاتل حتى يقتل في سبيل الله مع انه لا يعني انه يكره نفسه. ولذلك - [00:21:59](#)

غمر بها والقى بها الى التهلكة لا يقال هذا او كرهه وزوجه واهله والمال والدنيا ابدا فهذا حب وذاك حب هذه عادة وتلك عبادة وحينما ترتفع او يرتفع حب العادة ليخالط حب العبادة يدخل الانسان في الشرك - [00:22:19](#)

وهو قوله جل وعلا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كشبيهه؟ كحب الله اي يحبونهم ضربا من من الحب الاصل فيه ان يكون عبادة فعبودهم من دون الله لذلك. وقد تحب ابنك وقد تحب زوجك وقد يقع العكس. ولا يعني ذلك انك قد جعلته ند - [00:22:39](#)

لله جل وعلا بحبك اياه. قطعها الكلة. لأن مفهوم الحب المتعلق بالعادات شيء اخر مختلف تماما. وقد قال ابن القيم رحمه الله كلمة عجيبة جدا في بيان امر الله جل وعلا ابراهيم بذبح ابنه اسماعيل. شيء عجيب جدا - [00:23:03](#)

هذا الامر في الظاهر نقول في الظاهر مخالف لما وصف الله به نفسه من الرحمة هو الرحمان الرحيم فكيف يعقل ان يأمر الرحمن الرحيم عبدا بذبح ابنه. هو ذبح الأبناء منافع للرحمة - [00:23:21](#)

حقيقة يعني الإنسان يتأمل الظاهرة شيء غريب جدا ابن القيم رحمه الله التقطها اخذا من شيخه ابن تيمية رحمه الله فالانسان يحب ابنائه اذا صار هذا الحب الى درجة ان يرتقي بل يتحول نوع من التحول الشائع يتشوه حقيقة الحب هنا - [00:23:37](#)

بحيث يصبح ذلك المحبوب اله وابد افرأيت من اتخذ الهه هواه ويعجز عن اداء حق الله لانه يحب المال او يحب ابنه او يحب زوجة او لانها تحب الذهب او او او مشكل انحرف الحب اذا - [00:24:00](#)

ولان المحبوبة جل وعلا في هذا السياق. والذين امنوا اشد حبا لله. يغار على من يحبه اي يعبد له لأن غاية العبادة حب الله جل وعلا. فلا يقبل الشريك. وقال له اذبح ابنك - [00:24:17](#)

بالرؤى القصة التي تعلمها فلما استيقظ ابراهيم على هذه الحقيقة المرة الاولى والثانية والثالثة قرر ان يكون عبدا لله وان يفرد محبة العبادة بالله جل وعلا وان يفرد الله وحده بمحبة التعبد - [00:24:33](#)

فقرر ان يذبح ابنه فلما تقرر ذلك وحصلت مقدمات حصلت مقدمات التجربة فلما اسلم له للجبين حينئذ كانت المحبة الزائدة في قلب ابراهيم قد ذبحت وفديناه انئذ فديناه بذبح عظيم. حين ذلك جاء الخلاص لأن الله جل وعلا وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا - [00:24:51](#)

حينئذ حينما صدق الرقية الرؤيا عفوا حينما صدق الرؤيا اخبره ان الله لا يأمر بذبح الابناء ابدا هو الرحمان الرحيم وانما ان تذبح تلك المحبة التي وقعت بقلبك زائدة على قدر الحاجة مما ادى الى تحويل محبة العادة او قرب ذلك - [00:25:19](#)

تحويل محبة العادة الى محبة العبادة تذبح هذا المعنى في قلبك فذبحه انئذ ولم يذبح ابنه وليس معنى ذلك ان ابراهيم قد صار يكره ابنه كلا ما يزال يحبه ولكن - [00:25:39](#)

العادة والذين امنوا اشد حبا لله لا يختلط عليهم الأمر لما يجي الأمر الإلهي انذ لا النفس لا المال اي شيء يقف دون امر الله جل وعلا. نضحى بأنفسنا بأبنائنا بأموالنا بكل شيء. من اجل ارضاء الله جل وعلا - [00:25:52](#)

هذا المعنى اذا الذي يجعلك تعرف الله سبحانه وتعالى. حقيقة يعني عالي نفيس. فحينما اسأل نفسي الى اي حد انا متحقق ومتخلق بهذا المعنى اجدني ضعيف جدا. وصدقت عائشة الصديقة رضي الله عنها حينما قالت كان خلقه القرآن - [00:26:11](#)

كل اية في شخصه عليه الصلاة والسلام موقف حنا عندنا مفهوم الأخلاق مفهوم نصراني وقلت ومازلت اقول في غير ما مناسبة اننا نعاني من مفاهيم الكفار الأخلاق عندنا هي هاديك الخصرة فوق الطعام ابداء وانما الخلق هو السلوك البشري الكامل في - [00:26:31](#)

قولي وفي الإحساس وفي الموقف وفي التصرف كان خلقه نكرة مضافة الى الضمير تعني العموم والإستغراق كان خلقه اي كل خلقه كل القرآن كان كل خلقه كل القرآن كان خلقه القرآن. استغراق اول واستغراق ثاني - [00:26:51](#)

بمعنى انه كان قرآنا يمضي بين الناس عليه الصلاة والسلام الى اي حد فعلا نحن نتخلق باخلاق القرآن بهذا المعنى الذي نتحدث عنه الان الباب الى محبة الله في القرآن. جل وعلا علمنا الاسماء الحسنی. ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها - [00:27:11](#)

هو جل وعلا فرض واحد فلما؟ تسمى بأسماء؟ مع الأسف الشديد اشتغلنا بالعقيدة الجدلية بدل العقيدة التربوية التي تفيد التزكية العقيدة الجدلية التي تتعلق باثبات الذات والصفات وعدم التأويل وعدم التعطيل وعدم التشبيه كل ذلك سليم مسلم - [00:27:31](#)

لا غبار عليه ولا يحرمه الا من بعقيدته نوع من الخبث ولكن هل هذا هو المقصود من العقيدة؟ طبعا كنا والدليل على ذلك ان مثل هذه الاصطلاحات لن يتكلم بها لا رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا صحبه. لكن ليس معناه - [00:27:54](#)

انها ليست بصحيحة لا هي صحيحة استقرائية مقطوع بها. لكن المشكل ان العقيدة الجدلية انما نشأت من اجل عقائد الباطل ولا تصلح للتربية ابداء وانما العقيدة التربوية هي التي نزل بها القرآن من حيث الفاظها في توحيد - [00:28:09](#)

الله جل وعلا ووردت بها السنة النبوية من حيث صيغها. ولذلك العقيدة التربوية التي هي الاصل اما العقيدة الجدلية فهي فرع عن الاصل. العقيدة التربوية التي هي الاصل هي تعريف بالله جل وعلا. ووردت في ذلك الاحاديث الكثيرة. حديث الغلام ابن عباس يا غلام يا غليم. هذه عقيدة - [00:28:29](#)

ولكنها تربوية كل امور العقائد وردت في الكتاب والسنة حتى في سياق الرد على اليهود والنصارى وردت في الكتاب والسنة مودة التربية والتزكية. مولد التربية والتزكية وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق عليه ان لله تسعا وتسعين اسما. اعطى مائة الا واحدة - [00:28:50](#)

من احصاها وفي رواية اخرى صحيحة من حفظها دخل الجنة وقد علق شيخ الاسلام في زمانه ابن حجر العسقلاني رحمه الله على الحديث بدراسة جيدة جدا قال يعني استقرأ اقوال - [00:29:13](#)

العلماء في ذلك قال رحمه الله ان الحفظ هنا ليس بمعنى الاستظهار لانه قد يحفظها الفاجر وروى مثل ذلك عن الشيخ الامام صيني وغيره وانما الحفظ هنا بمعنى الحفظ القلبي كما في قول الله جل وعلا على لسان النبي يوسف قال اجعلني على خزائن الارض - [00:29:27](#)

اني حفيظ عليم ماشي حفيظ زعما حافظ الحساب ابداء وانما الحفظ يعني امين هو سيجعل على المال على كنوز الدولة حفيظ امير من الامانة وعليم الخبرة اذا له تدبير وهو العلم ها هنا تدبير اقتصادي جيد - [00:29:47](#)

امانة وهو القول الآخر في الآية الأخرى على لسان ابنة الرجل الصالحن خير من استأجرت القوي الأمين انما ها هنالك قوة البدنية وامانة القلبية وها هنا قوة فكرية تخطيطية ادارية اي في اية يوسف وحفظ القلب ولذلك - [00:30:07](#)

الحفظ والاحصاء ليس بمعنى العدل والاستظهار وانما احصاء الشيء ضبط منازل ووقائعه حيث يتقى الله فيه. وكذلك حفظه احفظ الله ماشي تستظهر احفظ الله يحفظك ومن اسمائه الحسنی الحفيظ جل وعلا. مع الأسف يعني حضور الأسماء الحسنی بين الناس انما هو - [00:30:27](#)

وحضور عدي لا اقل ولا اكثر وحضور التبرك نجعله خطوطا مزركشة بالذهب على الجدران بينما الاسماء الحسنی بالمعنى القرآني

وبالعقيدة التربوية الا الجدلية العقيدة الجدلية مفيدة حال هجوم العقائد الباطلة - 00:30:51

ولكن في تربية الذات ان تشتغل بالجدل اذا يتيهك عن العمل ورحم الله عمر بن الخطاب رضي عنه اذا اراد الله بقوم سوءا سلط عليهم ومنعهم العمل. وهذا الواقع ديال القطاع الطلابي. من اسباب انهيار انا بالنسبة ليا القطاع الطلابي في حركة اسمه انهار وجميع الحركات الاسلامية. الان - 00:31:10

الجامعة المغربية القطاع الطلابي انتهى مع الأسف. من اسباب هلاكه اشتغاله بالجدل. والجدل عقيدة الماركسيين اذا اراد الله بقوم سوءا سلط عليهم الجدل وقد سلط عليهم ببيت الواحد منهم من الليل حتى الصباح وهو يجادل لا يتعب فإذا قيل حي على الصلاة نام - 00:31:30

سلط عليهم الجدل ومنعهم العمل. نسأل الله العافية. فلذلك اذا حضور العقيدة فعلا في الصف الاسلامي يجب ان يكون حضور التزكية كما كانت عند صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:31:48

الذين اوتوا الايمان قبل العلم وقبل العمل كليهما قبل العلم وقبل العمل. قصة عمر بن الخطاب مع البقرة انه حفظ في عشر سنوات. يعني كاع قد هاكا كان يريد رضي الله عنه. ابدا حاشاه والطالب للأحداث لن يحفظها في الشهر وربما في اقل اذا كان من اهل -

00:32:03

الذاكرة القوية فإنما حفظه البقرة في عشر سنوات انما بهذا المنهج انه يتتبعها اية اية يحفظ حكم الله قبل ان يحفظ لفظ الاية يحفظ حكم الله اولا حتى اذا ينهى ذلك ذبح جزورا. دار زردة. وذبح ناقة - 00:32:23

وكذلك كان شأن اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا المنهج الذي نحتاج الى تجديده في انفسنا. كل القرآن ذكر مفهوم القرآن يجب ان نعيد له الاعتبار في انفسنا. كله ذكر - 00:32:44

ولعلي افصل في هذا فيما يأتي ان شاء الله الرحمان الرحيم في وقت اخر انما لابد من قول شيء في هذا الامر الان ذكر بمعنى انك تتذكر ذكر ذكر يذكر ذكرا. مصدر لفعل التذكر. ذكر يذكر ذكرا. ضد نسي وغفل - 00:32:57

والانسان قد يغفل وقد ينسى. ماذا ينسى حقيقة وجوده؟ هو شيء عجيب. يحدث لهذا الانسان انه يفكر في الماضي في الحاضر ويفكر في المستقبل سواء كان من اهل الدين او اكان من اهل الدنيا بطبيعة الإنسان هي هادي يفكر في الماضي ويفكر في الحاضر ويفكر في المستقبل غير كل واحد والطريقة ديالو ولكن - 00:33:15

قل ما يفكر في مرحلة ما قبل الماضي كايئة وهي قول الله جل وعلا هلثا على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ان الماضي لا يبدأ الا ببداية الانسان. الماضي الانسان يطبع - 00:33:35

الذين تذكروا وندونه ونؤرخه لا يبدأ الا ببداية الإنسان فإن شئت ان تطبق الآية على نفسك من حيث هي فرض فلك ذلك وان شئت ان تطبق الجنس البشري من حيث هو انسان فلك ذلك. قبل ان يكون ادم اين كان الانسان؟ وهذه الذرية بالملايير عبر التاريخ والاحزاب -

00:33:52

والأفراح وكذا وكذا اين كانت؟ وأنت؟ حينما تشتغل بنفسك تتذكر ماضيك الذي تذكره او قيل لك حينما ولدت وكذا وكذا انت لا تذكره طبعا ولكن قيل لك صار جزءا من ذكرياته - 00:34:12

ولكنه مرتبط بساعة ميلادك وتذكر حاضرا وتأمل وتفكر وتطمح لمستقبلك لكن ماذا كنت؟ ماذا كنت قبل ان تكون؟ على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. التعبير القرآني قال جل وعلا لم يكن شيئا مذكورا يعني من الناحية اللغوية والتعبيرية يمكن ان يقول

الانسان لم يكن شيئا اسكت ولكن قال مذكور - 00:34:26

لأن الشيء اذا ذكر فله معنى معين وله وجود بمستوى من مستويات الوجود كالص الصفر هو اللأ شيء لكنه وجود ليس بفرغ معروف يعني بالناس عند الرياضيين الصفر شيء ولكن وجود الانسان ولا يسمى وجودا - 00:34:57

يعني ما قبل وجود الانسان لم يكن شيئا مذكورا اي ليس له حتى اسم ولا اسم له. ماذا تسميه؟ لم يكن شيئا العدم هل يستطيع احد منا ان يتخيل العدم - 00:35:17

مستحيل العدم لا يتخيل واذا اردت ان تتخيل وتستحضر بخيالك ينفجر دماغك ولا تستطيع. هو داك اللي يسميه المناطق الثالث المرفوع. تخيل الشمس ضاربة اشعتها على موقع. وتخيل في الوقت نفسه بمكان نفسه والزمان نفسه الظلمات الليل ما تستطيع - [00:35:31](#)

لا يجتمع لأن بمجرد ما تبدأ تستحضر شعاع الشمس ضارب في المحيط الظلام يتبخر وبمجرد ما تريد ان تتخيل وتستحضر الظلمات تقع الشمس تتبخر اجمع بينهما الدماغ دياكك يوجعك تخرج من هنا الرأس دياكك مريض تخيل شخصا ميتا حيا في نفس الوقت لا تستطيع لأن الحياة لها امارات غادي تخيل وكي تنفس - [00:35:53](#)

او عرقه ينبض او قلبه او شيء ما من اثار الحياة خصك تخيلها لتتخيل انه حي اذا ليس بميت ان تتخيل انه ميت انتهى لن تستطيع ان تفتخر الحياة فيه لانها نقيضان لا يجتمعان هذا هو الشيء الذي ليس له اسم العدم - [00:36:13](#)

تستطيع ان تتذكر ان تتصوره ولا ان تتخيله لكن الله جل وعلا يعلمه الله جل وعلا يعلمه الحقيقي يشعر الانسان بالفرح. انا اذا مررت بمرحلة اسمها العدم ما كنت. ثم كنت وكنت بهذه الكينونة باحساسي بشعوري بحبي للحياة - [00:36:33](#)

حبي للخير للخوف من الشر. بهذه القوة الهائلة التي تملأ الوجود حولي. انا اذا بدأت ولم اكن. وكان يمكن ان لا ابدأ انني ما بدأت من تلقاء نفسي مشي واحد المرة قررت وقلت ارا نكون كلا طبعاً لأن هذا لا يستقيم في العقل وليس بواقع وانما الله اراد بإرادته - [00:36:52](#)

افعلوا ما يشاء ويختار. تا واحد ما كيبزز عليه شي حاجة. بارادته واختياره ان يكونني. وبارادته تلك التي اراد بمقتضاها ان يكونني يفنيني يشعر الانسان بالخوف حقيقة وبالرهبة وبانه مملوك وانه ليس صاحب شأنه ولا ملك نفسه كنتوهو باغي نخرج باغي ندخل كنقرر نساfer - [00:37:12](#)

كأنني انا افعل كل شيء. انما العبد يستأذن سيده في كل شيء. كرها او طواف. لا يمكن ابدأ ان يقع شيء في الكون بغير علم الله مستحيل ولو ان تزليق نملة على حجر فانكسر لها قدم او رجل الله عالم بذلك - [00:37:35](#)

ثم قبل ذلك وبعد ذلك اذن بذلك. الجزئيات الدقيقة في الكون لا تقع الا بعلم الله لا شيء منها يعزب عن علم الله جل وعلا. وكل ما يقع بعلمه وكل شيء يقع بعلمه. كل ما يقع بعلمه انما يقع باذن - [00:37:55](#)

مكاينش شي جهة كتكسر النملة رجلها لو لم يأمر بذلك امر تكوين وتقدير فذلك اذا استيقظت او اذا نمت او اذا او اذا سكت كل شيء محصي عليك بعلم الله وكل شيء باذن الله. لو لم يأذن لك ان - [00:38:15](#)

رأسك لما استطعت ان تفعل اذان لك جل وعلا. ويرقبك سبحانه لحظة لحظة انت وملايير المخلوقات من جميع الاجناس اهم رسالة جاء بها القرآن. تعرف الانسان بالله تعرف هذا العبد بالله ولذلك قال له اقرأ امر اذا ينبغي علي ان اعرف الامر من - [00:38:35](#)

اذا عرفت وخضعت لسلطاني حقيقة البدء بدأنا بماذا؟ بدأنا بأننا لا نعرف انفسنا. لا نؤمن بأنفسنا. هنا انتصف الشريط مع تحيات تسجيلات ابو هاجر. لو امنا بانفسنا حقا اننا نحمل رسالة لقادنا ذلك الى معرفة الرسالة - [00:38:56](#)

حنا مزال متخدناش قرار واقولها بكل صراحة لم تتخذ كثير من الحركات والشخصيات لم تتخذ القرار بعد تكون صاحبة رسالة. هاد القرار لم نتخذه بعد. لو اتخذناه لكان حالنا غير الحل ولكان وضعنا غير الوضع. واحد في اكادير ينور البلاد. واقولها - [00:39:19](#)

لازما لو انه استنار لو انه استنار لا انار وينور البلاد كاملة لأن جمعة واحدة تقضي على الظلمات كلها وبدون استثناء لا يغرنكم تقلب الذين كفروا في البلاد يعني الفساد والخمارات وكل انواع الشر التي تمطر على البلاد من كل الجهات. لو استنارت شمعات قليلة - [00:39:41](#)

حق الاستنارة لو استنارت حق الاستنارة بنور القرآن لكانت كعصا موسى كنلوحها وبعد الإتساع ماشي شغلك ديك الساعة هي غدير لان الله اودع فيها اسرار التأثير. كذلك جل وعلا اودع اسرار التأثير في القرآن. سيدنا موسى ما خيرشاي من سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. هو - [00:40:04](#)

انا سيد ولد ادم يوم القيامة في الحديث الصحيح ومعجزته قاضية على كل المعجزات قبله ولا معجزة بعده انما معجزة القرآن قضية

على كل الكتب السابقة وكل المعجزات السابقة. وتأثير الايات اشد وواقعا لو اخذ - 00:40:24

مأخذا من عصا موسى ملايير المرات من فعلا يحمل القرآن بذلك الإيمان الذي حمله به الصحابة وفتحوا به العالم مانقولوش غير الصحابة باش ماتخلعوش نقولو اودي اولئك التابعون والعلماء الصالحون الربانيون عبر التاريخ. لماذا لم يتكرر غير البارح؟ عندنا مثلا شخص كحسن البنا. حسن البنا رجل ملهم رجل غريب - 00:40:44

بسيط الثقافة لم يكن من العلماء الفطاحل رجل له ثقافة دينية متواضعة كتبه تدل على ذلك واصحابه ولكنه كان رجل ربانيا كان صاحب ايمان برسالته منقطع النظير. كان مبعوثا بمعنى بعثة التجديد ان الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها - 00:41:09

نحتاج اذا الى هذه النوعية ذات هذه الصلة بالقرآن بالدين بالوحي بالله تعرف الله. او على الاقل تشتغل بمعرفة الله تعرف اليوم وغدا وبعد غد وتزكو معرفتها بالله لن تزكو اخلاقنا لن تزكو حركتنا لن تزكو وجهودنا ما لم تزكو - 00:41:31 نفوسنا بمعرفة الله اولا. قول قوللي هذا واستغفر الله لي ولكم. السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الهادين المهتدين. وكل من دعا بدعوته الى يوم الدين. اما بعد ما سجلته امامي وبين يدي - 00:41:51

من كلمات ومداخلات اعظم من ان اتابعه في هذه اللحظات الباقيات من هذا المجلس المبارك. اما لان فيه اشكالات تحتاج الى مزيد تأمل واما لان بعض قضاياه هي من السعة بحيث لا يحاط بها في دقائق معدودات - 00:42:11 ولكن ما لم تسعني فيه العبارة ساستعمل فيه الاشارة كما يقول اهل الاشارات نبداً بقضية قد اشرت اليها داخل الكلمة المتواضعة وهي قضية الاخلاق التي تفضل بها الاخ الفاضل اول المتدخل - 00:42:31

وقد اشرت الى هذا يعني في الكلام عندنا مشكلة مع الالفاظ والمفاهيم. الالفاظ والمفاهيم القرآنية والنبوية فقدت دلالتها بسبب تأثرنا بالمفاهيم والالفاظ الغازية. اللفظ هو اللفظ لكن المفهوم مختلف. ما يروج اليوم عند كثير من الناس المثقفين - 00:42:50 باحثين من مفهوم الاخلاق مختلفون اختلاف جذريا عن معنى الاخلاق في القرآن وفي السنة اختلاف كبير وليس فقط هذا اللفظ هو هذا بل كثير من الفاظ مشكلة بل العربية نفسها فقدت كثيرا من معانيها الدلالية بسبب تأثرنا - 00:43:12 الاخر وهذا باب واسع جدا. يؤدي الى سوء تطبيق الاحكام في كثير من الاستنباطات المنحرفة لدى كثير من الشباب. ويؤدي الى كثير من للنصوص لدى حتى بعض اهل الدعوة المشتغلين بها والمنظرين لها. ولو يعني يسع الوقت لضربت امثلة واضحة جدا - 00:43:32 حقيقة مشكلة الفضول اخلاقي كما تفضل به الاخ الفاضل وقد سماه علم الاخلاق. هذا لم يعرفه المسلمون اطلاقا لا وجود له اطلاقا. لا يعرف شيئا اسمه علم الاخلاق لا وجود له. وجد في الفلسفة. ايه لكنه بمعنى مختلف. عن الدلالة القرآنية. مما ورد في قوله عز وجل وانك - 00:43:54

على خلق عظيم الخلق في الاشتقاق اللغوي من الخلقة. الخاء واللام والقاف يدل على هيئة التكوين لدى الانسان هيئة التكوين لدى الانسان البدنية هذا الاصل افمن يخلق كمن لا يخلق خلق راه من تما جات الاخلاق لانه جذر مشترك واحد - 00:44:15 فليل خلق للصفات النفسية كما قيل خلقة للصفات البدنية كيف خلقتة اطول مثلا قصير كذا هيئته كذا فنصف بدنه. اما خلقه فنصف نفسه. اذا هي الشخصية. الاخلاق هي شخصية الانسان. وان شخصيتك يا - 00:44:38

محمد عليه الصلاة والسلام لعظيمة جدا الشخصية النفسية ماشي الهيكل العظمي ولا مقارنة بينك وبينهم وبهذا غلبتهم مواقفك عقلك مبادئك اما ما استعمل مما سمي بعلم الاخلاق والجاني هنا هو الترجمة الجاني هو الترجمة - 00:45:01

القديمة والحديثة فهو يعني ارجاع فقط الى كيفية تصريف الصفات النفسية كيفية تصريف الصفات النفسية. مما نسميهم بالفضائل الى كان مزيان ماكاينش ماكاينش باس لا ابداء ليس هذا هو المعنى اطلاقا في القرآن والسنة. كان خلقه القرآن النكرة المضافة الى الضمير تعني - 00:45:21

العموم والاستقرار يعني كل مواقفه كل تصرفاته كانت كل القرآن ماذا بقي بعد؟ الصلاة خلق الجهاد خلق ليس هنالك من تصرف

الانسان شيء خارج الاخلاق اطلاقا ان شرا فشر وان خير فخير - 00:45:43

لا يوجد يعني الصفات النفسية كل ذلك الخلق اذن صارت الخلق هي الطباع يعني كيف مواقفه؟ كيف يتحرك؟ كيف طريقة تفكيره؟ ما مواقفه؟ صلب ضعيف. يحب الخير لا يحب الخير. يعني يجاهد لا يجاهد - 00:46:01

اللي لا يصلي اشرب الخمر لا يشرب الخمر يزكي لا يزكي هادي كلها اخلاق هادي كلها اخلاق ولا يتصور عقلا في مفهوم الدلالي الإسلامي للكلمة لا يتصور عقلا وجود تصرف لدى الانسان خارج نطاق الاخلاق - 00:46:19

الاخلاق من الخلقة طبائع النفس اذا كانت للبدن طبائع فهي الخلقة واذا كانت للنفس طبائع فهي الخلق ومن اراد ان ذلك في كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام سيجد هذا متما - 00:46:33

لذلك حينما تحدثت عن الأخلاق تحدثت بهاد المعنى انا اشرت اشارات لكنتي لم ما نتفهمتشني على الكمال فاذن ما كاين انعزال اش دخلنا احنا والانعزال كاع هاد السوق هدا بعيد جدا - 00:46:48

المقاتل خلق. هو في صلب المعجمة. ما كاينش انعزال. المسألة اذن ترجع اساسا الى المصطلح. بالدرجة الاولى. مصطلح خذه ويجب ان نجدد علاقتنا فعلا بالألفاظ القرآنية والحديثية واقول بعد ذلك الاشتغال بما يرضي الله كما تفضل الاخ الكريم هو من قلب وصلب الاخلاق لا يخرج عن الاخلاق الاشتغال بما يرضي الله - 00:46:58

لكن اقول انا اخشى من ان نواجه التطرف بتطرف مضاد. انا معك في ان الانعزالية مرض ولكن اخشى في ان يؤدي بنا محاربتنا للانعزالية الى ترك حقائق الخير. رحمة الله على ابن القيم - 00:47:23

شخصية مهمة جدا الإخوان الكرام يعني قراو بن قيم بزاف فهو مفيد جدا راجل جا في المرحلة ديال الفعل ورد الفعل واستطاع بعد ذلك يشد التوازن رحمة الله تحدث عن الصوفية - 00:47:42

شيء عجيب جدا المفروض انه اذا سمعنا ابن القيم والصوفية يعني الحرب في نص عجيب اقول تشد اليه الرحال انا مطلع من مدارس السالكين وغادي نخرجو باذن شي كتابة مقبلة باحوال قال غلط في هذه الطائفة يعني الصوفية فرقتان من الناس -

00:47:55

فرقة انكروا كل ما عندهم فانكروا كثيرا من الحق وفرقة اخذوا كل ما عندهم فخذوا كثيرا من الباطل ولذلك نشأ مرض عندنا داخل الصف الإسلامي انه الخوف من الإنعزال ادى بنا الى الشرود عن باب الله وليت كنسمع - 00:48:13

فوسط الوسط الطلابي من المرحلة الطلابية حتى المرحلة ديال الاشتغال يعني بوظائف الاشراف الطلابي في مراحل متعددة مرحلة رابطة المستقبل الاسلامي الى اخره كاين يعني انحراف انحراف لدى الطلبة فيما يتعلق بهاد النقطة بالضبط من الأشياء مثلا وهادي من المؤثرات الماركسية - 00:48:33

انك توجد واحد التعبير ممجوج عند الطلبة والبعض يقول لك ما توعظنيش خطاب وعظي هذا تشوه في الفكر علاش؟ لأنه فهموا الوعظ بالمعنى الكنسي مشكل ماشي المرض ديالو هو هو ضحية لما يقرأ عدد ديال المفكرين مراض عندهم مشكل ديال المصطلح

القرآني لا يفهمونه بكل صراحة وبكل جرأة عندنا مفكرين اسلاميين عندهم تشوهات في النظرية - 00:48:53

فالوعظ يقولك هادي غيبيات يا سلام والاسلام كله من الفه الى ياءه غيب مطلق والله جل وعلا حاصر صناعة محمد عليه الصلاة والسلام في الوعظ قل انما ادت حصر اعظكم - 00:49:15

في واحدة فيعني مفهوم الوعظ فسياق الاستعماري الكنسي على انه كلام سطحي يفارق فيه العمل لأن الواعظ عندهم شيطان يقول كلاما ويفعل شيئا اخر مختلفا. الوعظ مفهوم شامل شامل لكل اصناف الخير في الدين. ولا يوجد شيء من - 00:49:34

الخير في الاسلام خارج دائرة ومن فهم ذلك فلا يفهم الوعظ او لا يفهم الاسلام عندنا مشكلات فعلا ولذلك يعني نعاود نأكد للأخ الكريم يعني انه يعني القطاع الطلابي ماشي زعما اتحدث من الداخل انا يعني القطاع الطلابي او غيره - 00:49:55

القطاع الطلابي القطاع النسوي القطاع الاجتماعي كل واحد عندو مشاكلو ولكني حينما يعني ذكرت القطاع الطلابي ذكرتولي خصوص معين كل واحد عندو مشاكل انا لما حسيت بالداء استفحال فمجال المرأة خرجت هداك الكتيب المتواضع ويخاطب بالدرجة اللوة

الصف الاسلامي مكيخاطبشاي العريانات - 00:50:14

المتحجبات مشاكل وقعت بل ست فحالات ولذلك اذن عندنا مشكلات داخل القطاع الطلابي لما لا؟ ومنذ القديم لأن القطاع الطلابي حصل في مشكلة وهي انه وارث ارتاء طيب لي كيفهم بأنه يمكن التفريق بين المنهج والمذهب هذا خصو يعاود يقرأ الأبجديات ديال المفاهيم في المجال الفلسفي - 00:50:32

المذهب والمنهج لا ينفك يعني حنا خدامين كإطار فقط ماشي فلسفة مستحيل والدليل على ذلك انها صارت الى انتاج الفلسفة في نهاية المطاف الاوطمية. لي هي الفلسفة الماركسية في نهاية المطاف. انما كنديرو لها صياغة اسلامية بين قوسين هاد الكلمات اسلامية - 00:50:56

اسلمت الماركسية هادي؟ اخيرا يعني كنتكلم باعتباري طالب ما رانيش في موقف الاتهام انا في موقف النقد الذاتي باش نقدو ما يمكن انقاذنا يعني لما يصير دابا جبدتو ليا الشجون يعني القطاع الطلابي يجيني للقسم مرارا وتكرارا يخرج الطلبة مزيان ولكن - 00:51:16

عمرو ما وقع فالتاريخ ان طالب جا ودخل وتكلم على الحجاب تكلمت على الصلاة داخل المدرج ماح عليا جمعو عليا حوايحكم هادشي ماشي خدمة نهائيا اول ما بدأ به محمد عليه الصلاة والسلام بعد توحيد الخالقين - 00:51:35
وانا ندخل لهاديك المعنى ديال التوحيد بالمعنى التربوي امر بالصلاة اول فريضة فرضت على الرسول عليه الصلاة والسلام ولا جهاد ولا وجوب ولا تحريم. تا حاجة ما كانت. الصلاة وردت في اول سورة نزلت بالقرآن وورد بها الحديث على ان كان في اول - 00:51:50

فاوحي اليك في الحديث الصحيح ان جبريل عليه السلام نزل تَوْضُأً فصلى فصليت يعني علمه كيف يتوضأ وكيف يصلي كان ذلك في اول ما اوحى اليه عليه الصلاة والسلام. ما زال القرآن باقي طري جديد جدا. الآيات الأوائل - 00:52:10
ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى اذن هو صلى وهادشي فكر هو صلى وناضو عليه الناس بعدا كينكرو عليه اذن منذ الايات الاوائل صلى لانه نزلت حقيقة اقرأ باسم ربك الذي - 00:52:30
خلق الى قوله ما لم يعلم وحبس القرآن. فجاءنا يصلي مافيهاش تما الصلاة لا نزلت هي بتعليم جبريل. فجعل عليه الصلاة والسلام يصلي هذا اذن في البدايات الأولى بمجرد ما اقتنع بأنه نبي مرسل وأن هذا الذي يخاطبه ملك من عند الله جل وعلا وأن هذا الذي سمعه فوق رقبته كلام - 00:52:44

الله جل وعلا ان اذ انتهى بدا التكليف اول تكليف صلاة وعندنا مشكلة مع مفهوم الصلاة ما هي الصلاة هذا الشيء يجب تجديده المعنى ديالو مشى حتى هو من بين الألفاظ التي ضاعت مع الأسف الشديد - 00:53:04
ولذلك يعني ما دارش العام حتى كان كيواجه المجتمع بالصلاة. وجاء ابو جهل في القصة التي تعلمون فقال لئن رأيتك تصلي كذا كذا لافعلن بك كذا او لاطعن عليه الصلاة والسلام. فنزل قوله جل وعلا ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى الى ان يقول كلا لا تطعه واسجد - 00:53:20

ولم تزل الصور والآيات في بداية الأمر تتحدث عن الصلاة ما موقع هذا الهم داخل الحركة الإسلامية؟ مشكل اننا في بعض الأحيان نؤصل للانحراف نؤصل للانحراف وقد رأيتته وسمعتته يعني تأخير الصلاة يعني مصائب مصائب حقيقة يعني ماشي غير كنديروها ونسكتو لا نأصلو لها تقلب ليها على الأدلة وتقلب الشيء النادر - 00:53:40

في حياة النبي عليه الصلاة والسلام نريد ان نجعله الشيء الطبيعي المستعمر صلى مرة في حياته عليه الصلاة والسلام بعد شروق الشمس فيأصلون لذلك بالدوام على هذا الانحراف. هو لم يكن انحرافا في شخصه عليه الصلاة والسلام لانه - 00:54:04
مرة وحدة فالعمر ديالو ولغير ارادته وكوارث تحصل فعلا نحن في حاجة الى عقيدة تربوية العقيدة التربوية يصعب جدا ان مفصلة حقائقها الان كاين شي دروس راني نديرها فمكناس فهاد المجال هدا بالضبط شرح العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية انني اعتقد ان شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:54:19

الفهم الحقيقي والصحيح وذلك ان القرآن حينما عرض العقيدة واول شيء نزل من القرآن من الحقائق العقيدة. يقولون العقيدة اولا نقول نعم ولكن كيف كل واحد وطريقته. العقيدة اولا بالمنهج التربوي لا بالمنهج الجدلي. الجدل طارئ بحال الرخصة مع العزيمة والأصل التربية ماشي تشد واحد الرخصة - [00:54:39](#)

كتجيب ظروف وتخدم بها هي الطبيعة هي الحياة هي الواقع وتخلي العزيمة لي هي الوضع الطبيعي اول شيء علمه الله جل وعلا لمحمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام في معنى الربوبية هو توحيد الخالقية يعني - [00:55:02](#)

تبعدنا القرآن تلقى فيه عجب العقيدة لها جمال خاص اخاه تخطف بنادم لا تستطيع الا ان تكون عبدا لله كيقرا باسم ربك باسم ربك الذي خلق ما قالش باسم الرب لان القرآن خصو وحدة حرف بعد اقرأ نزلت نون - [00:55:18](#)

علاش قلت حرف حرف؟ نون يعني شيء غريب جدا ان هذه الأحرف المقطعة اللي هي غريبة تجي في البداية البداية ديال القرآن البداية ديال القرآن حسب ترتيب النزول بعد سورة العلق اول شيء جاء بعد العلق نون شنو نون؟ ما نون ليعلم الله جل وعلا محمدا عليه الصلاة والسلام هذا ماشي تفسير هذا - [00:55:36](#)

يعني يتعلق بالتدبر بالوقع النفسي للقرآن. هانا غادي نرجع للعقيدة التربوية. اذا كان لكل شيء وحدته القياسية. وهذا غير انا ونتا بوحدهك يعني بلا ما نقولك تمشي نخليك دابا تلت ايام ربعة ونتا تأمل وتوصل ليه بإذن الله عز وجل ولما نقولك تبان ساهل لكن وقعوه في النفس عميق يخليك مخلوع من القرآن وتعتقد - [00:55:56](#)

ان ما لديك من القرآن يشكل لك غنى كنز كبير جدا عندك ماشي ساهل لكل شيء وحدته القياسية لما تمشي تسول مالين الذهب شحال الذهب كتقول شحال الغرام ماتقولش شحال الكيلو لأنه الذهب غالي جدا ولكن الى مشيت لمالين الزرع وقلتو شحال الغرام يقول هادا حمق بما الوحدة القياسية - [00:56:16](#)

كلما قلت دلت على ان المبيعة غالي النفيس لما نخدمو بالكيلو وبالقنطار اذن هادشي رخيص لما نخدمو بالغرام ولا بأقل من غرام اذن الغلاء التام والميزان ميزان الذهب ماشي هو ميزان الزرع ولا بطاطا وذاك الميزان - [00:56:36](#)

اللي الشعرة كيبرها يعني كيدل على ان الإنسان مهتم بهاد المادة اللي كيوزنها بهاد الميزان الإلكتروني الله جل وعلا خاطب محمدا قال له نون نون حرف والحرف في العربية بل في اللغة الطبيعية الانجليزية فرنسوية فينما بغيت وحدة صوتية لا معنى لها شنو هي لا شيء باء ميم - [00:56:54](#)

كاف في العربية مكيتكلمش على القرآن لا معنى له صوت وحدة صوتية لا معنى له ما عندو حتى معنى نهائيا والضلال مع الأسف الذي تاهت فيه البلاغة لأنه بقاو كيتقاتلو الإعجاز واش في العبارة ولا في السبك ولا في المعنى ورب العالمين كيقول لهم نون سبحانه - [00:57:14](#)

هذا القرآن قيمة ووحدته القياسية بكل حرف اعطيك اياه وانزله عليك. حرف حرف. ولذلك لهاد السر جاء الأجر في القرآن وفي القرآن واني فقط على كل حرف ان لقارئ القرآن بكل حرف حسنة مكيناش في الحديث ولا في العبادات ولا في العلوم لا - [00:57:32](#)

لا وجود لها الا في كتاب الله. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف لام ميم حرف يعني انا راني كنتصرف من اجل البيان ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف النبي عليه الصلاة والسلام اذا لما كان يصغي الى - [00:57:54](#)

قوله جل وعلا اقرأ باسم ربك ورا مزال معارف والو ربي انا انا ربيك كان ممكن يقولو اقرأ باسم الرب الذي خلق وبسم الله يا ربي انت ماشي ديال راسك - [00:58:12](#)

انت مملوك ولك مالك هو ربك تولي قضية اذن يجب ان اعرف ربي هذا من؟ قال فمن ربكما يا موسى؟ اول ما كيدير الانسان شيء طبيعي كيحيي السؤال حينما يأتي الخبر به يأتي السؤال عنه فقال له اجابه رب العالمين كيتسنى منو الجواب لأنه سبحانه وتعالى يعلم فترة الإنسان - [00:58:27](#)

وما يقع بنفسه قبل ان يقع في نفسه قال الذي خلق ولذلك في الآية الاخرى الذي اعطى كل شيء خلقه اول تعريف لله انه خلق. ودير الإستقراء بالقرآن. يعني الإستقراء تبع اية اية. كلما ورد تعريف الله جل وعلا بنفسه الا جاء التعبير بالخالق - [00:58:47](#)

بالفعل ولا باسم فاعل ولا بأي صيغة من الصيغ التي تدل على هذا الفعل العجيب افمن يخلق كمن لا يخلق قتل الانسان ما اكفره.

علاش ما اكفره؟ كافرا كبيرا لانه خلق. من اي شيء خلقه؟ لا - [00:59:07](#)

هو خلق راسو ما ينبغي له ان يكفر ولا يجوز له ولا يحق له ولم يكن قد خلق نفسه ولا ساهم او اسهم في خلق نفسه ثم في الصلاة له

اعطاه الإطلاق الذي خلق يعني خلق كل شيء كل ما يخطر ببالك ثم في الصلاة له لعلاقة الذات بالموضوع لأنه الآن - [00:59:22](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام مقصود بتحصيل الرسالة فقال له خلق الإنسان تا واحد منو لأن قالو ربك اقرأ باسم ربك خلق الإنسان

من علق هذا توحيد يعني كتحمس بأنك مخلوق. واحد عطاك شي حاجة شنو عطاك؟ عطاك نتا. قضية كبيرة. اذا عطاني انا. شنو

نعطيه انا؟ لأنه شيء طبيعي - [00:59:41](#)

فترة في الانسان انه كلما اهدي له احسست بالضعف وبال الحاجة في رد التحية بمثلها او باحسن منها. شيء طبيعي لو انك تمشي لدارك

تلقى مالين الدار فشي كرطونة محطوبة هادا جابها هادية لشي حد وماعرفتوش كيشدك الوسواس - [01:00:02](#)

بقدر ما هي انت فرحان بالهدية بقدر موسوس شكون مولاها؟ في طرف الإنسان لأن خصك تقولو شكرا جزاك الله خيرا او تردها بما

استطعت يا ايها الذين امنوا اذا حييتم بتحييته فحييوه باحسن منها او ردوها هل تستطيع ان ترددها؟ يعني في الخالقية هو اعطاك -

[01:00:18](#)

انت ماذا تستطيع ان تعطيه من يستطيع ان يرد شيئا خلق له نظرة نظرة شوفها شوفها تغمض عينك وتحلم طرفة عين ترد النعمة

والشكر ديال هاد النظرة واحد المرة نجلس على واحد المكفوف. واحد مومن من اهل القرآن - [01:00:37](#)

بيني وبينو هاكدا قاليا ا فلان كيداير الفجر؟ لأنه بقينا نتكلمو على الفجر الفجر الصادق والكاذب قالك كيداير الفجر؟ وهو اكبح يعني

اكبه ما عمرو ما شاف هو فصغرو وانا طلع معايا واحد يعني واحد الارتجاج لانه خصني نوصلو الفجر معرفتش من يستطيع ان يصف

الفجر لاعمى لم يكن قدرا - [01:00:54](#)

او قد ما عمرو ما شاف تزداد عمى هاكداك من كرش مو او فقد بصره في طفولته الاولى التي لم يكن قد ابصر بها شيئا لا يستطيع

مستحيل تقولو رماد - [01:01:16](#)

بيزرق فيه البيوضة فيه الضو اش كتخربق؟ لن تستطيع واحسست بالحرج الشديد تما كتبان لك نعمة الله تعالى في البصر لو وجد

هذا الشخص عينيه كيشوف بيهم شوفة وحدة غير يفتح ويسد لك انت له افضل من كنوز الدنيا جميعا لأن نهار تقولو حمر كيستعمل

ديك الساعة - [01:01:26](#)

فرق كبير بين الأعماق الذي ابصر مدة من حياته ثم عمي وبين الأعمال الذي لم يبصر قبل شيئا فرق كبير هداك الأعمى الذي عمي في

شبابه او في مرحلة من مراحل عمره عندو من النعمة ما لا يحصى من الخيرات والبركات ولا يستطيع ان يشكر الله جل وعلا -

[01:01:45](#)

على ما انعم عليه مدة معينة من الابصار. وعارف الحمرة والخضرة والسفرة والامتداد والاشكال والفضاءات والانوار توصف لو شي

حاجة حمرا يعرف حمرا شنو هي. وهادي انا نحكي على تجربة هادي تجربة وهادي تجربة ثانية. واحد الخطرة وانا طالب في الحي

الجامعي. واحد الصديق ديالي مكفوف وهو من اهل - [01:02:04](#)

العلمي الآن تلاقى بيا فباب غادي للجامع ديال الحي الجامعي قالي تبارك الله على السي فلان وراه لابس واحد الطاقية زرقة يا فلان

هي كتشوف وانا نعرفو مايشوفش الكفوف فعاد بديت يعني يحكي ليا بأنه كان كيشوف شي مرة فالشباب ديالو ووقعلو شي مرض

عافانا الله واياه - [01:02:24](#)

بشي سبب ديال التلوث ديال الما وفقد البصر ديالو. سبحان الله العظيم واستطاع يعني انه في الضو ملي كتكون الشمس قوية

كيخيل الألوان غير تجي العشية ميشوفش الألوان النهائية الشمس قوية كيخايل - [01:02:44](#)

الوان ايوا هذا مبروك هذا. مبروك لانه استطاع يعرف الزرقة لو لم يكن قد ابصر قط في حياته ما يعرف والو. فتما كتبين فعلا هذا كله

خلق. شيء غريب يا اخي راه مفهوم الخلق من اغرب المفاهيم - [01:02:59](#)

لا احد يستطيع ان يفهمه شرح الخلق من تستطيع سير تأمل مع راسك الخلق امر لا يدرك كونه سواء كان خلقا من عدم او خلقا من شيء الانسان لا يخلق انا - [01:03:14](#)

دوك صحاب الادب كيقولك الخلق والابداع الخلق والابداع كلمات هادي هذا هو المشكل ديال الترجمة فعلا ديال التأثير ضمن خلق الحقيقة يعني انه ضرب من المجاز او كذا كذا ولكن يا اخي صعب علي يعني ان انسب الخلق لغير الله الخالق سبحانه وتعالى - [01:03:28](#)

يعني الله جل وعلا اما ان يخلق من عدم والعدم يعني شيء لا يدرك كونه العذاب ماشي هو الصفر مرحلة ما قبل الصفر شيء لا يدرك كله يستحيل على العقل تصويره يخلق جل وعلا الشيء ولم يكن فيقول له كن ثم يكون - [01:03:44](#)

ويخلق من شيء جل وعلا. وحينما يخلق من شيء ما كينش التحويل. صناعة البشرية في كل اشكالها. حتى الالكترونيات حتى ادق ما يمكن يخطر على بالك من انتاجات الإنسان المعاصر. تحويل يحول المادة من مادة ولا شيء. ماعدوش غير هادشي هذا تحويل البشر يحول يكتشف - [01:04:03](#)

ويقوم بتحويلها بعد اكتشاف سننها والله جل وعلا يخلق مكحولش حينما خلق ادم من طين صنع سبحانه وتعالى تمثال من ثم قال له كن انما مثل عيسى عند الله كمثله ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون يخرج الجمال - [01:04:23](#)

من القذارة لأن الطين لي خلق منو الله تعالى سيدنا آدم طين آس خامج آس طين مجراع مسموع المنطقة ديال تافيلالت ديالنا لأن داك الما اللي يدوز فيه الواد الحار كيتلون ويولي عاطي الريحه خايبة من مثل ذلك الطير - [01:04:43](#)

حمق مسنون فيه ريحة خايبة طايب. فهذه قذارة يخلق الله منها الجمال والكمال. في الظاهر وفي الباطن دورة الدموية التكوين ديالو الغريب جدا هذا تحويل هذا لصناعة تحويلية سبحانه وتعالى خلق يعني دماغ كتلة ديال الطين كرة ديال الطين - [01:05:00](#)

تشكل شعيرات دموية وخلايا في الدماغ وتتكون عيون تدمع بالعين وتستنير بنور البصر وتبصر اللوان الحقائق والأشكال يعني معاني يا اخي غريبة قاهرة. ولذلك وصف نفسه بأنه الخالق. مفتاح المعرفة بالله هو الخالق - [01:05:20](#)

مفتاح فهم الربوبية لي كيفهمو توحيد الأسماء والصفات على الحق المستقيم حينما تذكر الاسم يقع بقلبك ما عليك لله من حق. شنو غادي ترد لله تعالى ما تستطيع ان ترد فيها - [01:05:40](#)

وراه حتى تخيل اشنو غترد لا تستطيع فتشعر بشيء هو العجز الذي اشعر به الان وتشعرون به يشعر الانسان بالعجز التام عن ان يشكر الله جل وعلا هو اللي بغا - [01:05:57](#)

هذا هو العبادة وإنما العبادة عجز لأنها لله جمال معبد مذل طريق معبدة مواطية مدلة فلما كتشعر بأنك عاجز ان ترد لله جميلا اذن كتولي عبد ديالو فتخضع فتركع وتسجد وتعبر عن تذلل - [01:06:07](#)

التوحيد كما هو عند السلف الصالح حقيقة التوحيد كيخلي الإنسان مجذوب الى الله جل وعلا حقيقة هادي يعني اصطلاحات صوفية شوهوها اهل الطريقة واهل الخرافة ولا المجدوب والمدريل الموسخ المقطع ضارب راسو بالجناوا هادي ضربة الله هادي حقيقي - [01:06:27](#)

يعني القرآن يجذبك الى الهه جل وعلا جذبا. وتشوف القرآن تصرفو بالحرف فعلا كيولي غالي وتولي الآية الوحيدة الوزن ديالها القرآن دفعة واحدة يزاف عليه طابل خمسة بالسبعة باش كيقدر يمشيو صحابة ايوا سيرو خدمو عام حتى - [01:06:45](#)

يتخلق ايوا نعاودو نأكودو تخلق ماشي يولي زعما مؤدب لا يتخلق يولي القرآن حي فيه هو يديه وهو يرفيه وهو يسمعو هو بصرو هذا متخلف ويتحقق قبل القرآن عاود اعطيه خمسة ولا سبعة اخرين وهكذا حتى اكتمل لديه القرآن فكان خلقه القرآن - [01:07:05](#)

الاخ الذي تحدث عن الفراغ النظري يعني اش غادي نقول لك يا اخي الكريم؟ يعني اسمح لي بالزاف نقول لك ان عندنا يعني فائض نظري بكل صراحة يا اخي الكريم حقيقة انا فهمتك اش كاتقول زعما راه من واحد الناحية - [01:07:22](#)

عندك الحق فراغ كاين فراغ فالتوجيه والرعاية والتكوين متافقين ولكن المشكل هو انه كما قال اصحاب موسى قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما له مو اله. غير لأنه فلان كاتب واحد العرام ديال الكتب. وفلان وفلان وفلان خصنا حتى حنا يكون عندنا

هادشي هذا - 01:07:36

انا مكنعنيكش نتايا اخي الكريم لا قطعاً ولكن كاين هذا احساس فائدة الكتاب فائدة مرجعية انا لما نقرا هاد الكتاب هدا ويولي عندي مصدر للتربية اذن صار هدا وسل ثرواتنا يعبد من دون الله لكن نهار نقراه ويخليني يقول ليا اذن يرسخ في قلبي ان كاين السر في

القرآن ارجع الى القرآن - 01:07:56

اذن كتاب بالنسبة ليا مرجان لأن المصادر لا تتعدد المصدر هو الوحي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام داز على سيدنا عمر ولقاه كيقرا صحيفة من التراث غضب قالو والله لو كان موسى حيا بين اظهركم ما وسعه الا ان يتبعني هذا التوراة فما بالك بأقوال الناس وكلامهم؟ يعني ماشي مع نتوما نكتبو - 01:08:17

لا ابدأ ولكن لما تحل البرامج التربوية والتفصيلات المنهجية محل الكتاب والسنة قال لك هجموا علينا عندهم الحق لقاو فينا الدغل صحيح متافقين؟ وحنا كنعانيو من الضعف فعلاً خاويين بكل صراحة ونقولها بكل صراحة والسلفية الحقيقية هي الدين - 01:08:37 ماشي السياسية نفرق بين اهل الجدل واهل القرآن. فرق كبير ما تخليوش النموذج يتمثل لكم فلان وجمعتمو ساءت احوالهم وساءت اخلاقهم لا علاقة لهم بالسلفية ولا بالعقيدة السلفية انا منحتجشاي للبرامج التربوية ديال الحركة معندي مندير بها لا هاد الحركة ولا حركة غيرها كاين القرآن يا اخي القرآن ماذا نصنع به؟ والله يا اخي الكريم لو تاخذ اية - 01:08:57

واحدة من كتاب الله وتندبرها تدبراً حقيقياً والتدبر ماشي هو التفسير التفسير كشف من الفسر وهو الكشف فسروا العبارات وكشفوا المعاني والدلالات التدبر يبدأ بعد التفسير وهادي من المشاكل التربوية منهاجيين اللي عندنا وعند المسلمين في كثير من المواقع -

01:09:23

دايرين جلسة تربوية على القرآن غارقين في التفسير تما تبقاو. ولذلك من اسوأ المجالس التربوية اللي فيها طلاب الدراسات الاسلامية. واهل العلم الشرعي واهل اللغة العربية البلاغة والإعجاز والإعراب ماكيدرو تربية بكل صراحة وأنا منهم عشت هاد التجربة هادي لكن حينما اقرأ الآية وأفهم الله يهني التفاسير شد - 01:09:43

ديك الساعة ارا الآية ديك الساعة تفاعل معاها هنا ماذا اوقعت هذه الآية بقلبي؟ عاد دابا كنتكلمو على الخالقية باسم ربك الذي خلقتني انا دابا مخلوق عجيب حقيقة هي بداهاش ولكن - 01:10:03

انا لا نتأملها لما كنتأملها مكتوليش طبيعية كتولي غريبة وعجيبة وتعيش بها عام وعامين وتلت سنين بآية واحدة تكون لك زادا اصنعوا بك انت الأعاجيب. ها البرامج التربوية غير بايرة في المقررات ديال الحركات. ولا تفيد في شيء لأنه ماكينش اقبال وجداني عليها - 01:10:16

ونحن لم نكتشف كتاب الله بعد القرآن يا اخي راه هو الكتاب الخالد كتاب الله جل وعلا كلام الله. فشيء رهيب جدا كلام تكلم به رب الكون. لا يوجد الأرض ولا وثيقة واحدة - 01:10:36

يثبت صاحبها الذي يملكها انها من كلام الله ما عدا هذا الكتاب لا اهل التوراة ولا الأنجيل ولا ولا ولا يتفرد المسلمون من دون العالمين الان عندهم كلام هو لله اي تكلم به الله يا عجب والله الا العجب والله الا العجب يا اخي - 01:10:51

شي غريب جدا الكون وما ادراك ما الكون تأملوا الديع والتيه وتلف وما توصلش للحدود ديالو ينتهي العمر ولا ينتهي تفكر في خلق يخاطبك رب هذا الكون وانت لا شيء. ويقول لك يقرأ باسم ربك الذي خلق. ما اسعدك لو كنت من المبصرين حقاً. واحد المعنى -

01:11:11

كنت خديتو من واحد الرجل من الصالحين بديع الزمن سعيد النوصي بديع الزمن سعيد النوصي رحمه الله كان من الناس اللي

اكتشفوا القرآن اكتشفوه وكانوا نواة هؤلاء النوابع الذين اكتشفوا القرآن - 01:11:31

واخذت منه شيئاً وهو معنى الابصار. ولذلك صدرت هناك الكتيب بديك الاية قد جاءكم بصائر من ربكم. كل اية من القرآن هي بصيرة جمعوا بصائر قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها. كل اية اية - 01:11:44

الا وهي بصيرة. وتقول المعاجم العربية البصيرة هي الثقب الذي يكون بالباب. لما كيقولو شكون كطل تشوف شكون يدق عليك شي

واحد فهي صغيرة الحجم لكن كتعطي الرؤية واسعة لأن كتشوف وجهو كامل وتشوف الزنقة وتشوف اللي دايز من وراه النقطة

صغيرة فكذاك - [01:12:04](#)

الآية عبارة قليلة وتريك الكون كله قد جاءكم بصائر من ربكم فمن بصرى؟ لي جا يطلش؟ فلنفسه غادي يشوف الحقيقة ومن عمي

مابغاش يشوف علي وما انا عليكم بحفيظ ميمكنلشي نبزلك تحل عينيك تشوف - [01:12:22](#)

فكشفوا ما بينك وبين القرآن الحاجز لغة بسيط. اي تفسير من التفاسير البسيطة يكفيك. يكفيك هم كشف المعنى ولكن ما بعد المعنى

هو فاش كاين الكلام. خذي القرآن بصرك وتأمل ولكل ما يفتح الله عليه به. هنا كيتفاوتو الناس بقدر الصدق الذي عندهم - [01:12:40](#)

الاقبال على الله وعلى كتابه جل وعلا. ولذلك نجواب على عدد من الورقات ديال الاخوات طرحوا هنا واخوان ايضا حول يعني كيف

المخرج؟ نحن في حاجة الى مجالس القرآن الى تداول اجتماعي للقرآن. المجالس التربوية مزيان راه خدام الى خدام. حقيقة ولكن

خليكم تعيشوا مع القرآن. خدم وحدك ولا مع - [01:13:00](#)

جماعة يعني في الحركة خارج الحركة ما كيهمش. المهم ان تتزود من القرآن. تخرج من بيتك لا يخرجك غير مجلس القرآن. شيء

عجيب فين غادي؟ غادي للقرآن. حديث في هذا عجيب جدا. واحد الخطرة النبي صلى الله عليه وسلم قال لصحابو من منكم يحب

ان يذهب الى وادي العقيق - [01:13:20](#)

بطحة من البطاح حول المدينة المنورة فيأتي بناقتين حمراوين قالوا كلنا ذلك يا رسول الله عمر يعني حمر النعم فقال لهم لان يغدو

احدكم الى مسجد من هذه المساجد في تعلم اية ماضي عشرة - [01:13:41](#)

اية او ايتين من كتاب الله خير له من ان يكسب او يأتي بناقتين حمراوين او كما قال عليه الصلاة والسلام الحديث صحيح عجيب

جدا. تعلم الكتاب ليس تعلم رسمه ورفظه فقط بل بهذا المعنى التعلم الكامل هو الذي بعث - [01:14:01](#)

رسولا منهم. يتلو هاد تعلم اللفظ. يتلو عليهم آياته ويزكيهم. باش يزكيهم به تعلمهم الكتاب بما فيه من احكام والحكمة بزاف ديال

الناس يفهموا بزاف من حيث المعنى ولا حكمة لهم والحكمة كيفية تنزيلها - [01:14:21](#)

الكتاب على المحال وهي السنة. الذي اخذ السنة على انها منبع الحكمة فقد اخذ السنة. لان السنة هي الطريقة هي المنهج من اخذ على

ان عصى يضرب بها الناس فلا علاقة له بالسنة - [01:14:41](#)

السنة وضع الشيء في محله. وتنزيل مواقع الكلام الرباني على منازل. خذ القرآن بالمنهج اللي في القرآن ما غاديش تجد القرآن

وتكتشفي القرآن بسيط يا اخي هذه النعمة والله انه بسيط. عقد عليه العزيمة ابحت عن القرآن تجده ابحت عن الله يجدا هو يجيبك

لعندو سبحانه وتعالى - [01:14:55](#)

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا انا غادي نوريه الطريق غير بوي دير النية انه يبغي يجي ماضي تيقول بلاتي حتى لغدا تال غدا

ويقعد تما حتى لنهدينهم سبلنا وكل من اسلم ممن اسلم من الكفار سبحانه الله العظيم صدقوا في كفرهم انهم يطلبون الحق -

[01:15:20](#)

انا نتأمل ديك القصة ديال اسلام داك يوسف اسلام مغني انجليزي عجيبة والله انها مؤثرة وعجيبة مرة غرق في البحر غرق صافي

تحقق الهلاك. فدار واحد الدعاء سبحانه الله العظيم. قال يا ربي وهو يعني يصارع الأمواج. يا ربي لئن انجيتني من - [01:15:40](#)

هذه لآخدمن دينك الحق. شنو جاي في بالو؟ يعني يدخل لسلك الرهبة. الاسلام هو كيعرف الرهبة ولكن كان صادقا يعني كيتكلم مع

الله الدين د الحق دياك لا اخذ منها تنفرغ لو غير نجيني. سبحانه الله العظيم يحكي هو على نفسه فجاءته موجة فرفعته وقذفته

على الشاطئ. رمى - [01:16:00](#)

نمشيو لبرا وبدا يعني كيقرأ كيقلب يعني وهو لا يخطر بباله شيء عن الاسلام وانه مزال تقودو القدرة الالهية باش يسلم ولكن لانه كان

صادقا اما يجيب المضطر اذا دعا ويكشف سوء - [01:16:20](#)

وقال العلماء حتى الكافر اذا صدق الله جل وعلا في اضطراره ينقذه الله جل وعلا. فإما ان يوفي واما ان يخلف. تا صيفط لو الأخ

ديالو لو من فلسطين المحتلة نسخة مترجمة على معاني القرآن الكريم وبدا يقرأ فانفتح قلبه على - [01:16:34](#)

هادي الدعوة دياالي فيها اسلم تعرفو القصة ديالكم وكان من خير الدعاة الان في الانجليز وهاد القصص وقعت كثيرا عدد من الناس ومن المسلمين ايضا في التوبة وفي الرجوع الى الله جل وعلا حينما يصدق - [01:16:51](#)

غير نتا دير النية انك تمشي الى الله تريد ان تعرف الله تريد ان تكتشف القرآن ليأخذنك الله جل وعلا وليأخذن بيدك الى الحق والذين جاهدوا فينا لنهدينهم وراه الله اللي كيتكلم ماشي حنا مافيهشي الشك يا اخي لنهدينهم سبلنا فتصاحب مع القرآن - [01:17:05](#)

مع الصباح وعشية قضية الفرقة الناجية هي هي فيها حق وفيها باطل فيها حق انها كايينة يعني وحديث صحيح دياالها يعني هو حسن نعم يعني قيل فيه كلام ولكن حسن بمجموعة - [01:17:25](#)

لكن كايين واحد المشكل هنا عاود ماشي اننا يعني نحق المبدأ ونسيء التطبيق هي الحكمة علاش كنتكلمو شي واحد من هداك ابو كذا ابوك هذا لي عايشين في اوروبا كتب كتاب سميتو ما انا عليه واصحابي هذا العنوان ديال الكتاب لما انا ما انا يعني هي دي الفرقة الناجية - [01:17:36](#)

لانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الفرقة الناجية فقال ما انا اعرف اصحابي. هو كتب كتاب سميتو ما انا عليه واصحابي. انت اللي معايا راه هو هنا واللي ما معاياش راه من الفرقة غير الناجية - [01:17:56](#)

هادي كارثة بمعنى انه فين مشكل في تحقيق مناط الحديث لما تجيو تنزلو على الأعيان مشكل يجوز لك ان تقول اليهودي من اهل النار ولكن تمشي لواحد اليهودي وتقولو انت من اهل النار لا يجوز لأنه تصور على الغيب بالسين كطلع فوق السور ديال الغيب معندكش الحق وما يدريك - [01:18:06](#)

لعله يسلم بعد قليل او بعد سنة او قبل ان يموت شغلك هذا تحقيق المناط يعني تعيين الحكم لا يجوز في كل احاديث الفتن وفي كل الامور التي فيها مستقبل غيب. فلذلك اذن نأخذ المبدأ ها هو - [01:18:26](#)